الأنباء
الجمعة 4 نوفمبر 2016

أنباء لبنانية

إلى كل لبناني عاشق للحياة ومحب للأمل
نعبر بكم الأراضي والبحار لنصلكم بالغالي لبنان
لنتابعوا أخباره، ونناقش معاً أهم القضايا
في وطنكم الثاني الكويت

lebnews@alanba.com.kw

البابا فرنسيس يلتقي مفتي لبنان ودريان يهنئ الحريري

استقبل البابا فرنسيس في الفاتيكان أمس مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان الذي يزور روما ضمن إطار ندوة حول حوار الأديان. وأعرب المفتي دريان للبابا فرنسيس عن تقديره لموقفه من تعزيز الحوار الإسلامي ـ المسيحي ودعوته إلى العيش المشترك، مثنيا على قوله لا يوجد إرهاب إسلامي، بل يوجد إرهابيون في كل دين، مؤكدا الأثر الطيب لهذا القول في نفوس المسلمين كافة، خاصة في لبنان بلد العيش المشترك. المفتي دريان اتصل برئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وهنأه على الثقة التي أولاه إياها النواب وأمل من جميع القوى تسهيل مهمته. ويؤدي المفتي دريان صلاة الجمعة اليوم في مسجد روما الكبير.

روما ـ خلدون قواص

«البعث» نحو فصل النائب هاشم لرجوعه عن الامتناع.. وبري: للرئيس المكلف دين في ذمتي وفيته له

الحريري بعد قبول تكليفه: أتطلع لتشكيل حكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام

بيروت ـ عمر حبنجر

انتهت الاستشارات النيابية التي اجراها الرئيس ميشال عون الى تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة بعد حصوله على ترشيح 112 نائبا من اصل 126 نائبا، وكان آخر من زكاه رئيس مجلس النواب نبيه بري واعضاء كتلته الـ 13، وآخر من امتنع عن تزكيته كتلة حزب الله.

وقد أعلن زعيم تيار المستقبل، قبول تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال الحريري في مؤتمر صحافي مقتضب، عقب اجتماعه مع عون، «شرفني رئيس الجمهورية العماد عون بتكليفي تشكيل الحكومة وقبلت التكليف، شاكرا له ثقته وثقة النواب الذين شرفوني بهذه المهمة الوطنية التي أنطلق فيها منفتحا على جميع الكتل ومن بينها الكتل التي لم تسمني».

وأضاف «أملي كبير بهذه اللحظة الإيجابية بأن تضع حدا لمعاناة الوطن والمواطنين التي استمرت طوال عامين ونصف العام من الشلل والجمود، وتشكيل حكومة سريعا تعمل على إنجاز قانون انتخابي وتشرف على إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها».

واستدرك بالقول «أتطلع للشروع في الاستشارات لتشكيل حكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام».

ولفت إلى أنه «عهد جديد في تشكيل حكومة تمكننا من شبك أيدينا لمعالجة الأزمات الاقتصادية والبيئية والأمنية والسياسية».

وأكد الحريري أن «حق اللبنانيين علينا أن نبدأ في العمل لنحمي وطننا من النيران المشتعلة لنعيد الأمل والثقة إلى شبابنا وشاباتنا بمستقبل أفضل ونعيد ثقة العرب والاستثمار في لبنان، فإنه عهد جديد لجميع اللبنانيين».

بعد ذلك، زار الحريري، ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري وسط بيروت وقرأ على روحه الفاتحة.

الرئيس نبيه بري تحدث للإعلاميين فقال: للرئيس الحريري دين في ذمتي، كما قلت سابقا بأنني معه والى جانبه، ظالما كان ام مظلوما، واليوم وبعد ان اجتمعت بكتلة التنمية والتحرير وبقيادة «امل» قررت ان اوفي هذا الدين وان اعطي اصوات الكتلة للرئيس الحريري.

وكان عضو الكتلة عن حزب البعث نائب العرقوب قاسم هاشم امتنع اول من امس عن تسمية الحريري مع الامين القطري للبعث عاصم قانصوه، لكنه عاد وانضم الى الكتلة في تسميته الحريري، وقد علمت «الأنباء» ان قيادة البعث باشرت اجراءات ضده، بينما احتسب صوتا نائبي الحزب القومي اسعد حردان ومروان فارس لصالح تسمية الحريري.

وعاد الرئيس بري الى مكتب رئيس الجمهورية، وسرعان ما انضم اليهما الرئيس المكلف، ليتبلغ مرسوم تكليفه، اضافة الى مرسوم قبول استقالة حكومة تمام سلام، وتداول الرؤساء الثلاثة بالخطوة التالية أكان بالنسبة للاستشارات او بالنسبة لمؤشرات التجاذب السياسي حول المقاعد الرئيسية.

وكانت مساع استمرت حتى ساعة متقدمة من مساء اول من امس توصلت الى اقناع بري بأنه لا مفر من تسمية الحريري بمعزل عن موقف حزب الله الذي امتنع عن تسمية احد رابطا مشاركته بالحكومة بمشاركة بري بدل ان يكون العكس هو الحاصل.

وبدا واضحا ان رئيس المجلس تجنب تحويل ملاحظاته على الملابسات التي سبقت انتخاب العماد عون رئيسا الى مقاطعة سياسية قد تولد حساسيات مذهبية، في حال غياب كتلته وكتلة حزب الله، عن الحكومة الحريرية، لذلك آثر تحويل اهتمامه باتجاه مشاورات تشكيل الحكومة الي سيحفل بالصدارة اعتبارا من صباح الاثنين، حيث يبدأ الرئيس المكلف استشاراته في مجلس النواب.

هنا تشير اوساط سياسية لـ «الأنباء» ان حجم الحكمة موضوع تجاذب، فحزب الله ومعه الرئيس نبيه بري يطالبان بحكومة وحدة وطنية موسعة، بينما تفضل القوات اللبنانية برئاسة د.سمير جعجع واللقاء الديموقراطي برئاسة وليد جنبلاط وتاليا رئيس الحكومة سعد الحريري البقاء على حجم الحكومة الحالية اي 24 وزيرا.

وأضافت الأوساط لـ «الأنباء» ان المطالبين برفع عدد الوزراء الى 30 وزيرا غايتهم توفير مقاعد وزارية لكتلة حزب البعث والحزب القومي والنائب طلال ارسلان، في حين يرى المعترضون ان البعث والقومي وارسلان كانوا ممثلين بوزراء 8 آذار، ويمكن ان يستمر تمثيلهم من خلال كتلهم النيابية.

ويلتقي الحريري مع حزب الله وحركة امل على الاحتفاظ في الحكومة بوزير يمثل تيار المردة وسليمان فرنجية كما الحاصل في الحكومة السلامية القائمة بتصريف الأعمال.

وفي حديث لقناة «ام. تي.في»، قال رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع ان ايران احبت ان تظهر انها حققت انتصارا في انتخابه، كما يروج اعلامها، فلتظهر ما تشاء، لكن لا اليوم ولا بكرة او بعد جمعة او شهر او شهرين، لن يكون العماد عون الا العماد عون، فجوهر خطاب القسم سيادة واستقلال، ونحن لا نريد اكثر من هذا، نحن مع ان تعود الدولة بكل معنى الكلمة، واذا من داع للمقاومة هي من يقاوم.

وعارض جعجع قيام حكومة وحدة وطنية، مستشهدا بحالة الحكومة الحاضرة «القوات اللبنانية مشهود لها بشفافيتها، ما الذي يمنع ان تكون وزارة المال مع القوات اللبنانية؟».

وقال: اتمنى ان تؤول وزارة المال الى القوات، نافيا ان يكون فاتح الرئيس عون بهذا الشأن، مؤكدا على الشراكة في السراء والضراء.

اما عن حصة رئيس الجمهورية، فقال: حصته معروفة، وبعد هذه الحصة يصبح التيار والقوات شراكة معا، وبيت القصيد بالنسبة لي انا لست مع ما يسمى حكومة الوفاق الوطني المطوطحة التي لا يطلع منها شيء.

واضاف: ان اكثرية ساحقة من الدول، منها ايران، لم تكن تريد وصول عون الى الرئاسة، واصفا خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس عون في مجلس النواب بالوطني والسيادي والاستقلالي بامتياز 100٪.

وتابع يقول لبرنامج «بموضوعية»: اذا كان الشيخ نعيم قاسم يعتبر هذا خطاب القسم واستقلاليا، فلماذا لا نطرح اعتماده كبيان وزاري للحكومة مادام يعجب الجميع؟

من جهته، قال النائب مروان حمادة: الرئيس بري يكاد يكون القيادي الشيعي الوحيد الذي يستطيع ان يمثل الطائفة الشيعية الكريمة وحركة امل في الحكومات دون اثارة اي حساسيات، لا عربية ولا خارجية، ولا يعرض لبنان في كل ما يتعلق بمصداقيته المالية، وبالتالي فإن لحزب الله دورا وللرئيس بري دور اكثر شفافية وراحة للحكومات.

حمادة اعتبر ان حزب الله انتصر في الرئاسة، وقال: لكن بكل تأكيد التشكيلة الحكومية صححت الميزان الطابش لصالح حزب الله بمجرد تكليف سعد الحريري بهذا العدد الكبير من الاصوات.

الرئيس العماد ميشال عون متوسطا الرئيس نبيه بري والرئيس المكلف سعد الحريري (محمود الطويل)

مصادر لـ «الأنباء»: عون والحريري لحكومة من 24 وزيراً وحزب الله يريدها موسعة لضم الحلفاء

أخبار وأسرار لبنانية

هولاند يرجئ زيارته لما بعد التشكيل: الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أرجأ زيارته المرتقبة إلى لبنان لتهنئة الرئيس ميشال عون إلى ما بعد تشكيل حكومة الحريري الجديدة.

مؤشرات موقف «المردة»: تسمية كتلة «المردة» الرئيس سعد الحريري في الاستشارات النيابية، ومن دون انتظار الموقف النهائي للثنائي الشيعي، ترى فيه أوساط مراقبة مؤشرين:

● الأول: استمرار العلاقة بين سليمان فرنجية وسعد الحريري، مع ما يعنيه ذلك من استعداد لتعاون وتنسيق في المستقبل القريب (الحكومة) والمتوسط (الانتخابات النيابية) والبعيد (الانتخابات الرئاسية) التالية.

● الثاني: ثبات العلاقة الشخصية بين سليمان فرنجية وسعد الحريري وعدم تضررها من الاستحقاق الرئاسي (تراجع الحريري عن ترشيح فرنجية واستمرار فرنجية في ترشيحه) الذي لم يفسد في الود قضية، ما يعني أن فرنجية يفصل بين عون والحريري، وفي حين يقاطع الأول فإنه يتودد إلى الثاني، ويبدي فرنجية تفهمه للموقف الذي اتخذه الحريري، ويقول إن حلفاءه خذلوه وليس لديه أي مأخذ على الحريري «الذي كان صادقا معي».

مكتب باسيل في بعبدا: يشغل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أحد مكاتب القصر الجمهوري، واستقبل فيه أول من امس مدير مكتب الحريري، ابن عمته نادر الحريري. «اللقاء كان عاديا وبروتوكوليا»، استنادا إلى المصادر المتابعة، لكن «إقامة» باسيل في بعبدا، ولو أنها غير دائمة، استفزت الرئيس نبيه بري، ما دفعه إلى التصريح أول من أمس «على حد علمي، المجلس النيابي انتخب شخصا واحدا هو عون».

لم يمر كلام بري مرور الكرام في القصر الجمهوري، فقد سجل عون تحفظه عليه، كما أفصحت مصادر مطلعة التي لم تجزم ما إذا سيكون باسيل موجودا في القصر دائما، «حاليا هناك الكثير من الزوار الذين يأتون والوزير يستفيد من ذلك ليعقد اللقاءات»، لاسيما أنه ستبدأ في المرحلة المقبلة المفاوضات من أجل تأليف الحكومة وتوزيع المقاعد.

ريفي يراجع حساباته: يعترف الوزير أشرف ريفي في مجالسه بأنه أخطأ في التعبير عندما قال إن الحريري انتهى. كما يبدي انزعاجا من التجاوب المحدود مع دعوته إلى التحرك الاحتجاجي في طرابلس على تأييد الحريري لانتخاب العماد عون رئيسا للجمهورية، وأيضا من عودة النائب خالد الضاهر إلى كتلة المستقبل. وتقول أوساط ريفي إن التطورات الأخيرة تدفعه إلى مراجعة شاملة في حساباته وخططه للمرحلة المقبلة (اقتصر نشاط ريفي خلال أسبوع على لقاء سفير الإمارات في بيروت).

عون.. العيد بعيدين: يرغب الرئيس ميشال عون في إقامة عرض عسكري بمناسبة عيد الاستقلال بعد انقطاع دام 3 سنوات، على أن يتقبل بعد العرض التهاني في قصر بعبدا بمناسبة العيد الوطني وانتخابه رئيسا للجمهورية بعدما فضل إرجاء تقبل التهاني بانتخابه حتى عيد الاستقلال.

وكان الرئيس تمام سلام طوال فترة توليه رئاسة الحكومة امتنع عن ترؤس الاحتفالات في عيدي الجيش والاستقلال احتراما لموقع رئاسة الجمهورية الشاغر ومراعاة لشعور المسيحيين، وهو ما أدى إلى إلغاء العرض العسكري في عيد الاستقلال وحفل تخريج الضباط وتقليدهم السيوف في عيد الجيش.

انتخابات 2017 بين احتمالين: في موعدها على أساس الـ 60.. أو قانون جديد وتأجيل تقني

تلتقي معظم الآراء والتقديرات في شأن الانتخابات النيابية المقبلة على حصر الاحتمالات والخيارات المتاحة في احتمالين وخيارين:

1 ـ إذا كانت الأولوية هي لإجراء الانتخابات في موعدها (مايو 2017) دونما تأخير أو تأجيل، فإن ذلك يعني حكما إجراء الانتخابات على أساس قانون الـ60 النافذ حاليا.

2 ـ إذا كانت الأولوية هي لـ «قانون انتخابات جديد»، أي أن القانون أهم من الانتخابات، فإن ذلك يعني حكما تأجيل الانتخابات النيابية تأجيلا تقنيا ولمدة سنة كحد أقصى.

يقول أحد الخبراء في ملف الانتخابات إن الوقت متاح لإنجاز قانون جديد خلال فترة وجيزة إذا توافرت الإرادة السياسية، ولكن الوقت لم يعد يسمح بإجراء انتخابات في شهر مايو المقبل على أساس قانون نسبي، وأن أي قانون يقوم على النسبية، يحتاج إلى سنة كاملة للتحضير له قانونيا ولوجستيا.

وهذا القانون يحتاج إلى شرح مفصل للناخب وللمرشح، ويحتاج لتدريب رؤساء الأقلام ولجان القيد عليه، وكيف يحتسب رئيس القلم المرشح الفائز. وبالتالي، فلا خيار أمام اللبنانيين الآن سوى إجراء الانتخابات على أساس قانون الـ60، أو إقرار قانون النسبية، وتأجيل الانتخابات لسنة جديدة.

«الحراك المدني» انتهى أيضاً..

بيروت: العهد الجديد المنبثق من فراغ السنتين والقائم على معادلة عون ـ الحريري بمباركة حزب الله لم يعلن فقط نهاية الاصطفاف السياسي القائم منذ عشر سنوات على فريقي 8 و14 آذار، وإنما أعلن أيضا نهاية الحراك المدني الذي كانت له بصمات في الانتخابات البلدية وكان يتحضر للدخول على خط الانتخابات النيابية للتأثير فيها. ولكن ما حصل أن استجماع الطبقة السياسية قواها واستنهاض نفسها ومصالحها مجددا وقدرتها على إقناع قواعدها الشعبية بالانعطافات الجديدة في الخيارات والتحالفات. كل ذلك أدى إلى أن يكون الحراك المدني أحد ضحايا الوضع الجديد.

في هذا الإطار يقول عماد بزي أحد أبرز الناشطين في الحراك المدني إن الطبقة السياسية التي كادت تتفكك كليا في المرحلة الماضية، «قضت على البذور التي زرعها المجتمع المدني والتي كان يتوقع أن تزهر في الانتخابات النيابية المقبلة» في ربيع عام 2017، مضيفا أنه «لا بديل حقيقيا يمكن الحديث عنه اليوم قادرا على مواجهة تكتل الطبقة السياسية من جديد»، مشيرا إلى أن «ضعف الحراك الذي كان قيد النمو، إضافة إلى كثرة أخطائه ودخول مجموعات انتهازية على الخط، كلها عوامل تضافرت وأدت إلى استحالة تحقيق أي نتيجة تذكر في أي مواجهة ديموقراطية مقبلة مع الطبقة السياسية التي أعادت إنتاج نفسها».

وتحدث بزي عن «عوامل متعددة تجعل الأفراد المحازبين يسارعون للالتفاف على زعمائهم عند كل منعطف، أبرزها الارتباط الخدماتي والارتباط الديني وشد العصب الحزبي».

واستطرد بأن «حالة التململ الشعبي تصل لأول مرة إلى مستويات مرتفعة في ظل الحالة الاقتصادية المزرية وتردي الأوضاع الاجتماعية»، مرجحا أن يظهر «الشرخ الحاصل في عدد من الأحزاب والتيارات وأبرزها تيار المستقبل في الانتخابات المقبلة، إلا إذا اعتمد قانون الستين الحالي وتحالف «المستقبل» مع «القوات» والتيار الوطني الحر». ثم قال: «غير أن التحديات التي تواجه تيار المستقبل تبقى أكبر بكثير من تلك التي تواجه الأحزاب المسيحية التي تستطيع التأثير في جماهيرها من خلال الحديث عن الوحدة المسيحية وغطاء بكركي».

ويرد عبدو قاعي، الكاتب والباحث في علم الاجتماع، سبب التأقلم السريع للجماهير الحزبية مع الخيارات الجديدة لزعمائها، إلى أن «كل فرد ينتمي إلى مجموعة طائفية أو مذهبية يفضل انتماءه هذا على انتمائه الوطني نظرا لضعف كيان الدولة، وضعف مؤسساتها والإدارات العامة». ولفت إلى أنه «كلما حصل وفاق بين الزعامات الطائفية انسحب تلقائيا على المجموعات التي يديرها هؤلاء الزعماء».

جوزف معلوف لـ «الأنباء»: المطلوب «حكومة موالاة» برئاسة الحريري

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب جوزف معلوف، أن الحكومات التوافقية أو ما سمي بحكومات الوحدة الوطنية، أثبتت عدم قدرتها على إدارة شؤون البلاد والمواطنين، لا بل آلت بلبنان الى الانكفاء والخروج عن مواكبة النهضة الاقتصادية العالمية، معتبرا بالتالي أن المطلوب اليوم كي يستعيد لبنان عافيته وثقة الخارج به، حكومة غير تقليدية برئاسة سعد الحريري قوامها «حكم الموالاة»، وعديدها من أصحاب الاختصاص والقدرات التقنية والخبرات في إدارة الملفات، لاسيما الملفات الحيوية منها كالنفط والكهرباء، مؤكدا أن هذا النوع من الحكومات سيسمح دون أدنى شك بتفادي الصراعات ضمن الفريق الحكومي الواحد، وبانعدام إمكانية عقد الصفقات والسمسرات وإبرام المساومات على غرار ما كان يحصل في الحكومات السابقة.

جوزف معلوف

الرئيس بري قامة وطنية كبيرة ولا غنى عن بصماته

وردا على سؤال حول ما اذا كان حزب الله والرئيس بري سيسمحان للعهد الجديد بتشكيل حكومة موالاة ومن خارج «الديموقراطية التوافقية»، لفت النائب معلوف في تصريح لـ «الأنباء» الى أن عدم أخذ العبر من التجارب السابقة، والقبول بحكومة تكون مرآة لحكومات الفشل السابقة، سيُبقي البلاد رهينة الصراعات والمحاصصات والتجاذبات السياسية، وسيبقي السلطة التنفيذية تحت رحمة التوافق الديموقراطي الذي من شأنه تأخير انطلاق عجلة الحكم، مستدركا بالقول: «في حال تعذر قيام حكومة موالاة، وأرغم الرئيس الحريري على تأليف حكومة أضاد سياسية، يجب أن يكون هناك اتفاق سبق حول آلية عمل الحكومة لمنع تكرار مهزلة «جدول الأعمال التوافقي» وتعطيل مجلس الوزراء تحت عنوان الديموقراطية التوافقية».

وتمنى معلوف على كل الفرقاء اللبنانيين وتحديدا على الفريق المعارض للعهد، وعلى حزب الله الذي أيد ودعم وصول العماد ميشال عون الى سدة الرئاسة، تسهيل قيام صيغة حكومية جديدة من خارج التقليد الموروث منذ اتفاق الطائف حتى اليوم، على أن تُعطى هذه الصيغة مهلة زمنية محددة لإثبات جديتها ونزاهتها وعدلها في إدارة شؤون الناس، والأهم لإثبات قدرتها على معالجة الملفات الساخنة والحيوية، خصوصا أن الحكومة العتيدة ستنطلق بعملها من خطاب القسم السيادي بامتياز والذي أكد فيه فخامة رئيس الجمهورية عزمه على تفعيل دور المؤسسات ومحاربة الفساد ومكافحة الهدر في المال العام.

وحول ما اذا كانت البلاد تتحمل وجود الرئيس بري في صفوف المعارضة وخارج دوائر صناعة القرار، لفت معلوف الى أن الرئيس بري قامة وطنية كبيرة ولا غنى عن بصماته في رسم مسار بناء الدولة الحقيقية والقوية.

على صعيد مختلف وعن مقولة «اتحادنا كلنا غير الصورة» (هاشتاغ سياسي أطلقته معراب يوم انتخاب الرئيس عون)، أكد معلوف أن تفاعل إعلان النوايا بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر خلال الأشهر المنصرمة، كان له كلمة الفصل في وصول العماد عون الى السدة الرئاسية، وكان الدينامية الأساسية التي دفعت بالرئيس سعد الحريري الى الاستمرار في تقديم التضحيات وتسجيل المزيد من الخطوات الجريئة في سبيل إنقاذ الرئاسة والجمهورية اللبنانية عبر تبنيه ترشيح العماد عون، ما يعني من وجهة نظر معلوف أن ملاقاة الرئيس الحريري لمصالحة معراب، أعادت النظر بالمعادلة الاسلامية ـ المسيحية في لبنان.